مقدمة

المحور الأساسى للبحوث التى يضمها هذا الكتاب كما هو واضح من عنوانه هو تحليل ونقد الآدب الموجه للأطفال، وهذا التحليل وهذا النقد لابد أن يرتكزا على مجموعة من الضوابط والمعايير التى تحدد وتحكم عملنا، وهى معايير أردنا بها أن يتجدد ويتطور ما نوجه للطفل فى مصر من كتابات أدبية أو علمية لاشك فى أهميتها البالغة فى بناء الشخصية المصرية منذ الطفولة المبكرة على أسس سليمة، ومن أجل هذا، كان لابد أن نوسع من دائرة الاطلاع على ما يكتب ويقدم للطفل فى بلاد متقدمة مثل السويد والولايات المتحدة الأمريكية، لأننا نشعر بالحاجة الماسة إلى مقارنة الإنتاج المقدم للطفل بنظيره خارج مصر.

لقد سعينا فى هذا الكتاب إلى أن نضع أمام القارىء هذه النماذج من الكتابة غير المصرية للطفل راجين أن نظفر فى المستقبل القريب بدراسات مقارنة تسعى إلى إخصاب وتطوير ما يكتب للطفل المصرى سواء أكان ذلك فى شكل كتاب أو مجلة.

يتضمن هذا الكتاب ست دراسات تقدم الأولى والثانية المعايير الخاصة لتقييم كل من القصص والكتب الموضوعية للأطفال، مع تحليل لنماذج من كل منهما وأما الدراسة الثالثة فتتجه للمرحلة العمرية المبكرة (سن ما قبل المدرسة) لأن الأعوام الأولى من حياة الطفل هى أكثر المراحل خطراً فى حياته. وفى تكوين شخصيته.

أما الدراسة الرابعة فهى تقييم لنماذج من المادة العلمية والأدبية فى إحدى المجلات المصرية للأطفال وهى مجلة قطر الندى الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة. وتقدم الدراستان الخامسة والسادسة نماذج تحليلية من كتب الأطفال فى كل من السويد والولايات المتحدة الأمريكية.

وأخيراً فإننى أتوجه بهذا الكتاب الى كل الكبار المتصلين بالطفل والمتعاملين معه من الآباء والمدرسين وأمناء المكتبات العامة والمدرسين والناشرين..

ولاشك أن فى مقدمة من نطمح إلى مخاطبتهم أصحاب الأقلام الذين تقع على عاتقهم مسؤولية الكتابة للطفل المصرى، وهى مسؤولية نعرف جميعاً مدى ضخامتها وأهميتها وعمق تأثيرها فى حياة الوطن.

والله ولى التوفيق.

د. سهير محفوظ

obeikandl.com